مستوى الصحة النفسية لدى عينة من النساء المطلقات

The level of mental health among a sample of divorced women

مختار بوفـرة [1*]، عبد الوهاب بن موسى [2]

[1] جامعة مصطفى اسطنبولي – معسكر (الجزائر)، mokhtarmostafa167@gmail.com

[2] جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي (الجزائر)، wahbi39@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/18؛ تاريخ القبول: 2021/06/06

ملخص : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى النساء المطلقات، وكذا التعرف على الفروق في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الوضع المهني والسن والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 88 مطلقة، طبق عليهم مقياس الصحة النفسية، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بإستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة "ت" لدلالة الفروق، وأظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لدى النساء المطلقات منخفض، وأن هناك أثر للوضع المهني في مستوى الصحة النفسية، في حين لم تظهر النتائج أثر للعمر ووجود الأولاد على مستوى الصحة النفسية.

الكلمـــات المفتاحيـــة: الصحة النفسية؛ المرأة؛ الطلاق.

Abstract : The study aimed at exploring the level of mental health among a sample of divorced woman, In addition the study at exploring the effect of some variables like the professional status, the educational level, the sample consisted of 60 divorced women, They applied mental health scale, and processed statistical data in the statistical programme packages for Social Sciences SPSS,the result showed that the mental health level among those women was and that there is the effect of the professional status in the mental health level while the results did not show the effect of age and the presence of children on the mental health level.

Keywords: mental health; women; divorce.

* المؤلف المراسل

1- مقدمـــــة:

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات ولا يكتمل البناء إلى من خلال تلك الرابطة المقدسة المعروفة بالزواج الذي هو أساس تكوين الأسرة التي حظيت بمكانة خاصة في ديننا، ومن هذا المنطلق فالزواج أسمى العلاقات الإنسانية ومتى قام طرفيه على الالتزام بالقيم الدينية وحصل التكافؤ بينهما وجمعت بينهم المودة والرحمة والألفة وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وصولا إلى مستوى من الصحة النفسية وهو الهدف الأسمى الذي يسعى الفرد لتحقيقه هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى إذا حصل العكس فإن الإخفاق في تحقيق التوافق الزواجي يؤثر على العشرة الزوجية وتصبح الحياة الزوجية مليء بالعواصف وكثيرة المشاكل وساحة مفتوحة للخلافات والمعارك الساخنة لا فائزة فيها والكل مهزوم، وإن زيادة عدد النزاعات الأسرية التي ظهرت بحكم المتغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة كان لها تأثيرات قوية وظهور مشكلات حادة تواجهها الأسر كالقضية الاجتماعية الرئيسية التي أصبحت تمثل القاسم المشترك بين معظم الطبقات الاجتماعية سواء الفقيرة أو الغنية داخل المجتمع الواحد ولم تسلم منها الكثير من المجتمعات إن لم نقل جميعها لا سيما العربية وهي انحلال الرابطة الزوجية أو ما يصطلح عليه الطلاق.

أخذت ظاهرة الطلاق أبعاد خطيرة على المستوى العالمي رغم اختلاف البيئات التي تقع فيها إلى أنها تكاد نسبها تكون متقاربة ففي دراسة ماك دونالدMac Donald (1995) وجدت أن نسبة الطلاق قد قاربت 50% في العقود القليلة الماضية حيث نجد أن 55% من الأمريكيين و45% من الأستراليين تنتهي زيجاتهم بالطلاق، وفي فرنسا أشارت الباحثة في المجلس الاستشاري للزواج ماري فرانس إلى أن نسبة الطلاق في فرنسا33% بعد مرور مائة عام على إصدار قانون يبيح الطلاق، أما في الصين تزايدت معدلات الطلاق ووصلت إلى 9009 آلاف حالة سنة 1993 حيث أن المعدل يتزايد بنسبة 300%كل عام منذ 1991،أما في هولندا بلغت نسبة الطلاق 41% وفي الدول الاسكندينافية بلغت 50% عام 1993،هذا لا يخص المجتمعات الغربية فقط بل نجد أيضا المجتمعات العربية في تزايد لحجم ظاهرة الطلاق وهذا ما تعكسه الإحصائيات ففي الأردن ارتفعت عدد حالات الطلاق من 4646 حالة في عام 1988 إلى 5513 في عام 1992 ،كما أوضحت المحاكم الشرعية في الأردن أن سنة 2002 بلغت9032 حالة [3]، وقد نشرت مديرية الإحصاء المركزي بلبنان إحصاءات دورية عن عدد أحكام الطلاق التي تصدر عن مختلف المحاكم الدينية إذ تم تسجيل4407 حكم طلاق كمعدل سنوي أي بنسبة 14.29% ، وبين أيضا تقرير النصف الأول من عام 2008 لأعمال المحاكم الشرعية أنها سجلت 1693 حالة طلاق في المجتمع الفلسطيني[5]،وفقا لمجلس القضاء الأعلى العراقي أنه في عام 2012 بلغت حالات الطلاق87530

حالة وهذا حسب المستفيدين من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ورعاية المرأة في العراق، كما أشارت إحصائيات محاكم بغداد إلى زيادة حالات الطلاق بنسبة تراوحت بين 20% إلى 30% من الزيجات، وكشف إحصاء صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أن نسبة الطلاق وصلت إلى 40% بمتوسط 240 مطلقة يوميا بواقع حالة طلاق واحدة كل 6 دقائق أما إجمالي المطلقات في مصر بلغ مليونين و458 ألف مطلقة، وتشير الإحصاءات الرسمية التي كشفت عنها وزارة العدل أن محاكم السعودية سجلت 44839 حالة طلاق بنسبة 28% من إجمالي عقود الزواج التي سجلتها المحاكم خلال سنة 2015، وفي دراسة أعدتها وزارة التخطيط في السعودية بينت أن 33 حالة طلاق يوميا تقع في المملكة، وتفيد النشرة السنوية للإحصاءات الحيوية لسنة 2008 والتي تصدرها الإدارة المركزية للإحصاء إلى أن حالات الطلاق بلغت 4907 حالة وبلغ معدل الطلاق الخام 1,7 حالة طلاق لكل ألف من السكان.

وفي ظل الإحصائيات العالمية المروعة التي سجلت حول ارتفاع ظاهرة الطلاق فإن الوضع في الجزائر لم يكن في منىء عن هذا الوضع الخطير إذ تشير تقارير لوزارة العدل عن تزايد حالات الطلاق في الجزائر في السنوات الأخيرة ففي سنة 2005 سجلت 10188 حالة طلاق16924 حالة طلاق بالإرادة المنفردة أما فيما يتعلق بالتطليق فقد ظل يتراوح ما بين 2500 و 2600 حالة سنويا في الوقت الذي تضاعف فيه معدل حالات الخلع بشكل لافت حيث بلغ 3226 حالة، أما في سنة 2010 بلغت حوالي 50 ألف حالة منها 5628 حالة خلع و24658 طلاق بإرادة منفردة من الرجل،ووفقا للمسح السنوي للديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2013 فإن حالات الطلاق بلغت 57461 حالة وبلغ معدل الطلاق الخام 1,5 حالة طلاق لكل ألف أي بنسبة 14,81%.

ويتضح من خلال الإحصائيات السابقة مدى كبر حجم ظاهرة الطلاق وارتفاعها بنسبة مخيفة وهذا راجع إلى التلاعب بالقيمة الحقيقية للزواج بغض النظر عن الأسباب الأخرى، لذا يتوجب على الأسرة والمجتمع إعطاء الأهمية البالغة للزواج للحد من انحلال الرابطة الزوجية أو على الأقل إبقائها في مستواها الطبيعي.

2- مشكلة الدراسة:

أضحت ظاهرة الطلاق ظاهرة معقدة تدخل فيها العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية وهذا ما يؤدي حتما إلى مشكلات نفسية وجسمية واجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع، وقد ظهرت عدة تفسيرات حول زيادة معدلات الطلاق كالتفسيرات الاجتماعية والثقافية التي أرجعت ارتفاع معدلات الطلاق إلى ضعف الروابط الأسرية والتضحية التي تقوم عليها الحياة الزوجية وكذا إعطاء الحرية في الطلاق من خلال التساهل في تطبيق القوانين ضف إلى ذلك

التفاوت في المستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين مما يزيد الخلافات، وللأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الأسرة والمجتمع دور في زيادة نسبة الطلاق، كما أن التفسيرات النفسية لها وجهة نظر خاصة وأرجعت ذلك إلى عوامل نفسية ذاتية ترجع إلى المطلق وظروفه.

وكشفت العديد من الدراسات والبحوث العلمية على أن الطلاق يترك آثار سلبية وأعراضا فسيولوجية ونفسية على شخصية المطلقين،إذ توصل باحثون إلى أن الإجهاد النفسي الناتج عن الطلاق له تأثيرات صحية سلبية خطيرة على القلب لدى النساء المطلقات، وبينت نتائج أبحاث نشرتها مجلة الدورة الدموية الأمريكية أن النساء المطلقات عرضة لأزمات قلبية أكثر من المتزوجات بنسبة 24 %، كما أظهرت نتائج دراسة أخرى أن النساء المطلقات تتعرض لخطر الإصابة بأزمات قلبية بنسبة77% أكثر من المتزوجات، وأشارت دراسات أجريت في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية عن وجود ارتباط بين انحلال الرابطة الزوجية ومستوى الصحة النفسية لدى الزوج المطلق و الزوجة المطلقة، كما توصل تشنج وبرنسTcheng & Prince (1983) في دراستهما على عينة من الأمهات المطلقات أنهن أكثر تعرضا للضغوط الصحية وأكثر تلقيا للعلاج النفسي، وتبين من دراسة كارترايت وآخرون (1984) أن 66% من المطلقات هن عرضة للإكتئاب، أما سبايفي وسكيرمان(1980) من خلال دراستهم لطبيعة وتطور اضطرابات وضغوط ما بعد الطلاق توصلا إلى أن الضغوط تكون مرتفعة خلال الستة أشهر الأولى من الطلاق، وحسب آخر إحصائية ذكرتها صحيفة الوطن السعودية أن قرابة 23% ممن يرتدن العيادات النفسية من المطلقات، ومن خلال دراسة تتبعيه قام بها ثابس (1997) تبين أن 26 % من عينة المطلقات تعرضن لدرجة عالية من الاكتئاب.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أن تأثير الطلاق يكون على الرجل والمرأة والمعاناة يشترك فيها الاثنان معا، إلى أن الواقع يعكس غير ذلك إذ نرى المرأة المطلقة هي الضحية الأكثر تضرر وكل اللوم يقع عليها حيث تصبح تعانين من النظرة الدونية في المجتمع وتتدنى مكانتها الاجتماعية وتبقى أسيرة لبعض التقاليد والمعتقدات ما يجعلها تلتزم الصمت وتمنعها من ممارسة حياتها الطبيعية، وهذا يشعرها بالوحدة النفسية ويجعلها عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية وهذا ما ينعكس على صحتها النفسية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على بعض الجوانب النفسية للمرأة المطلقة في المجتمع الجزائري، ومن خلال ما سبق سنحاول في إطار هذه الدراسة فهم تأثير الطلاق على الصحة النفسية للمرأة المطلقة، ونسعى من خلال البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

– ما مستوى الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير عدد الأبناء؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير الوضع المهني؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير العمر؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

– مستوى الصحة النفسية لدى النساء المطلقات.

– معرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات وفقا لبعض المتغيرات الوضع المهني، عدد الأولاد، المستوى التعليمي.

– محاولة الخروج بنتائج علمية من خلال الدراسة التطبيقية وطرح مقترحات كمساهمة في إثراء الحلول العملية لظاهرة الاحتراق النفسي.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته بالإضافة إلى التساؤلات المطروحة فيه، ويتلخص ذلك فيما يلي:

– يبحث هذا الموضوع الصحة النفسية لدى المطلقات ويسهم في إعطاء تصور واضح في تحقيق الجوانب النفسية والاجتماعية ودراسة مشكلاتهم ووضع الحلول لها بما يعزز ويزيد من مستوى تكيفهم.

– تجرى الدراسة على فئة مهمة وحساسة من المجتمع ولديهم ثقلهم في الوسط الاجتماعي.

– تعد الدراسة استكمالا لما جاء به الباحثون السابقون بخصوص هذا الموضوع.

– تكون هذه الدراسة بمثابة دراسة سابقة من خلال فتح مجال البحث لباقي الدراسات المشابهة لها مستقبلا.

4- مصطلحات الدراسة:

4-1-الصحة النفسية:

عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وليست مجرد الخلو من الأمراض الظاهرة [10].

بينما يعرف أبراهام ماسلوMaslow (1973) الصحة النفسية على أنها قدرة الشخص على تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية[11].

ويرى الكفافي (1996) الصحة النفسية بأنها تلك الحالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد، والتي تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ويقبله المجتمع، وبحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة معقولة من الرضا والكفاية[12].

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها المرأة المطلقة من خلال مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

4-2-الطلاق:

عرف شكري وآخرون (2009) الطلاق بأنه إنهاء علاقة الزواج القانونية بشكل رسمي وشرعي[6].

أما مفهوم الطلاق اجتماعيا: فيعرف بوصفهِ انفصام لرابطة الزواج بوساطة إجراءات نظامية يقرها المجتمع غالبا وبالاعتماد على القواعد الدينية الزيجات.

5-إجراءات الدراسة الميدانية:

5-1-منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة من حيث تحقيق أهدافها والتأكد من فرضياتها والوصول إلى نتائج دقيقة.

5-2-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 90 امرأة مطلقة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الخاصية	التكرار	النسبة	المجموع	
العمر	أقل من30 سنة	23	26,13	%100	88
	أكثر من30 سنة	65	73,86		
الوضع المهني	غير عاملة	39	44,31	%100	88
	عاملة	49	55,68		
الأولاد	لا يوجد	16	18,18	%100	88
	يوجد	72	81,81		

6-أدوات الدراسة:

6-1-مقياس الصحة النفسية:

استخدم الباحثان مقياس الصحة النفسية الذي أعدته أسماء بدري الابراهيم (2010) ليقيس الصحة النفسية لدى عينة من النساء الأردنيات المطلقات.

يتكون المقياس من ثلاثة وثلاثون (33) فقرة موزعة، بتدرج يتراوح من 1 إلى4، وعليه فإن أعلى درجة تحصل عليها المرأة في المقياس الكلي هي 132 درجة وأدناها 33 درجة.

6-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة إستطلاعية متكونة من 20 إمرأة مطلقة، حيث تم الاعتماد في حساب الصدق على طريق المقارنة الطرفية حيث بلغت قيمة "ت" 8,34 وهي دالة عند المستوى0,01، أما بالنسبة للثبات تم حسابه بمعادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات يساوي 0,879، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر من الصدق والثبات وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

6-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتعامل مع المعطيات الكمية والنوعية لنتائج الدراسة الاستطلاعية والأساسية استخدم الباحثان ببرنامج الرزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS20).

7-عرض وتحليل النتائج:

- الفرضية الأولى:

نصت على وجود مستوى منخفض من الصحة النفسية لدى النساء المطلقات، وللتحقق من صحتها تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يوضح مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة

المؤشرات / الإحصائية	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	61	%69,31
مرتفع	27	%30,68

يتضح من خلال الجدول رقم(02) أن درجة الصحة النفسية لدى المطلقات منخفضة إذ بلغت النسبة 69,31% ،أما نسبة 30,68% فهي تمثل مرتفعي مستوى الصحة النفسية.

ويمكن تفسير نتيجة انخفاض مستوى الصحة النفسية إلى الظروف التي تعيشها المطلقة والمتمثل في اتجاهات المجتمع السلبية نحو المرأة المطلقة والشعور بالوحدة النفسية، وهذا ما ينعكس سلبا على ثقتها بنفسها وتقديرها لذاتها.

وتتفق هذه النتائج مع ما بعض الدراسات كدراسة كارترايت وآخرون(1984)،ودراسة الدسوقي(1996)، ودراسة الغامدي(2009)، ودراسة خليل(1999)، ودراسة الابراهيم (2007)، ودراسة عبد المنعم (2009)، ودراسة شاتي ومحسن(2013)، ودراسة البحيري(2015) التي توصلت كلها إلى اختلال الصحة النفسية لدى المطلقات من خلال الاضطرابات والمشاكل الصحية والنفسية التي تظهر عليهن كالشعور بعدم التوازن النفسي

والوحدة والاكتئاب، وارتفاع ضغط الدم، والخوف من المستقبل،كما توصلت دراسة تغزة(2014) في نتائجها إلى أن النساء المطلقات حديثا يصبن بالاكتئاب مباشرة بعد الطلاق مباشرة .

- الفرضية الثانية:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير الأبناء، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار"ت" الجدول يوضح ذلك:

جدول(03) يوضح دلالة الفرق في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير الأبناء

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
لا يوجد أولاد	16	70,38	18,59	0,981	غير دالة
وجود أولاد	72	64,83	20,79		

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 0,981 وهي غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية بين المطلقات دون أولاد والمطلقات اللواتي لهن أولاد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار أن المجموعتين تعيشان في نفس الظروف وتقع عليهن نفس الآثار السلبية النفسية والاجتماعية، ولا تجد المطلقة الاهتمام من أسرتها سواء كان لها أولاد أو لم يكن لها بل تجد الإهمال والعتاب واللوم، ويصل الأمر بعض المرات حتى الطرد من البيت وهذا كله يعتبر من أكثر العوامل التي تزيد من تدني مستوى الصحة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ليندزي Lindsay(1985) التي توصلت إلى أن لا أثر لوجود الأطفال أو عدم وجودهم لدى توافق المرأة المطلقة.

- الفرضية الثالث:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير الوضع المهني، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار"ت" الجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (04) مستوى الفروق في درجة الصحة النفسية تبعا لمتغير الوضع المهني

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
عاملة	49	70,47	22,52	2,450	دالة إجصائيا
غير عاملة	39	60,03	15,86		

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ت" البالغة 2,450 دالة إحصائيا عند 0,01 مما يؤكد أن النساء المطلقات العاملات لديهن مستوى الصحة النفسية أعلى من المطلقات غير العاملات.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن المطلقات العاملات لهن القدرة على تحمل مسؤولياتها المالية وتحقيق الاستقلالية دون اللجوء إلى طلب المساعدة من الآخرين وبالتالي تحقيق ذاتها داخل مجتمعها، وخلافا لذلك نجد أن المطلقات غير العاملات اللواتي يعانين من انخفاض مستواهن الاقتصادي تقفن عاجزة أمام متطلبات الحياة خاصة اللواتي تحضن أطفال.

وتتفق نتائج دراستنا مع النتائج التي توصلت لها دراسة كل من تونسي (2002)، والفريح (2006)، والإبراهيم (2007) والتي أكدت على تأثير الوضع المهني على صحة وتوافق المرأة المطلقة.

- الفرضية الرابعة:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى المطلقات تبعا لمتغير العمر، وللتحقق من صحتها تم حساب اختبار"ت" الجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (04) مستوى الفروق في درجة الصحة النفسية تبعا لمتغير الوضع المهني

المؤشرات / المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	23	62,30	20,07	0,966	غير دالة
أكثر من 30 سنة	65	67,09	20,55		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية بين المطلقات تبعا لمتغير العمر إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة 0,966 وهي غير دالة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال المعاناة التي تعيشها المطلقات من الفئات العمرية المختلفة وهن يعيشن في بيئة واحدة تقاليدها وأعرافها لا تأخذ فارق السن في الحسبان، كما يتعرض لنفس الضغوط النفسية والاجتماعية.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة تونسي(2002) التي توصلت إلى أن التأثير السلبي للطلاق يكون في سن مبكر نتيجة عدم قدرة المطلقة في هذا السن على مواجهة الصدمة على عكس الفئة العمرية الأكبر تملك خبرة في الحياة ولها القدرة على التكيف ومواجهة الحياة الجديدة، أما دراسة ساندينSandin (1989) توصلت إلى أن أثر الطلاق يظهر على المتقدمات في السن من خلال عدم القدرة عن التخلي على أدوارهن التقليدية وتبني أدوار جديدة وكثرة المعاناة من المشاكل الاقتصادية مقارنة بمن هن أصغر سنا.

7-التوصيات:

- إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الشعور بتدني الصحة النفسية لدى المطلقات.
- ضرورة الاهتمام بالتدخل الوقائي من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة المطلقة.
- ضرورة تدريب اطارت متخصصة في تقديم الإرشادات النفسية والاجتماعية اللازمة قصد مساعدة المطلقات على أساليب التعامل والتكيف مع المواقف الضاغطة ومواجهتها.
- الاهتمام بالمرأة المطلقة من خلال إعداد برامج دينية وثقافية وترفيهية للتكيف مع وضعها الجديد.

المراجع:

1- عنو،عزيزة،(2011)،"التوافق الزواجي وتأثيره على الصحة النفسية للأبناء". مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة الدكتور يحيى فارس،ص161.
2- السيد بثينة(2000)أسرار في حياة المطلقات، دار طويق للنشر والتوزيع، ط2، الرياض،ص ص 206-208.
3- -غزوي،فهمي سليم،(2007)،"الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في شمال الأردن". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،مجلد 34(ع1)، ص 69.
4- حطب،زهير،(2008)، الزوجات تدفع ثمن فشل الزواج، منظمة كفى عنف واستغلال منظمة كفى عنف واستغلال، بيروت،ص30.
5- خويطر حسن علي وفاء، (2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية(المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين،ص69.
6- شاتي، عبد محي أسماء، محسن أحلام،(2013)،"الاغتراب لدى المطلقات دراسة ميدانية". مجلة البحوث التربوية والنفسية،جامعة بغداد، (ع33) ، ص144.

7- عبد الخضر يحي، (2012)،" أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد5(ع3)، ص 330.
8- بكيس، فريد،(2013)،"ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي". مجلة معارف، جامعة الدكتور يحيى فارس، ص 99.
9- علالي نسيمة،(2014). ظروف ما بعد الطلاق وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي للمرأة الجزائرية المطلقة دراسة ميدانية لعينة من المطلقات بولاية ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص9.
10- الجسماني عبد علي(1994) سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ط2،الدار العربية للعلوم، بيروت،ص6.
11- عصفور، خلود رحيم وكاظم، نمر سهام،(2009)،"اختلاف دالة الفقرة في مقياس الصحة النفسية". مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (ع28)، ص 229.
12- الابراهيم، أسماء بدري،(2010)."الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات". مجلة الجامعة الإسلامية غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد18(ع2)، ص 306.